

التعليق على كتاب رفع الملام - المحاضرة 2 - الشيخ الدكتور حمزة

بن ماجد المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. وهذا لقاء - [00:00:06](#) في نشرع ان شاء الله تعالى اليوم بقراءة الكتاب والتعليق عليه وانا اجد نفسي مضطرا لانجاز الكتاب ان يكون تكون قرأت شريعة وان يكون التعليم فيما يسمح به الوقت ويسمح به البال ويأذن به جل في علاه - [00:00:26](#) آآ ارجو ان يتنبه الاخوة وان يكون كتاب وبين ايدي الجميع واي سؤال واستشكال يرجى الى خدمة ان شاء الله تعالى. بداية قبل ان نشرع في الكتاب انبه بارك الله فيكم. ان هذا الكتاب صنفه شيخ الاسلام ابن - [00:00:56](#) كريمة. وهو الدفاع عن ائمة الاسلام. فلما بدأ بالناظر في الفقه ان بعض او ان شيئا من المسائل قد ظهر مخالفة بعض الائمة في ظواهر الارض والادلة ولم نجد للائمة كلاما في هذه المسائل تفصيل حول ذاك الدليل وردا له وجه الرب. فظهر كان مما - [00:01:16](#) يخالف الدليل او يعتمد المخالفة. فهنا الف شيخ الاسلام تيمية رحمه الله هذه الرسالة دفاعا عن الائمة. وردا لاتهامهم وصيانة لاعراضهم وتسليما لنياتهم بانهم لم يعتمدوا مخالفة السنة انما وقعت المخالفة منهم لسبب - [00:01:46](#) الاسباب التي تجعله في دائرة العذر شرعا والاجر. في دائرة العذر والاجر. وهذا اسباب اختلاف الفقهاء وتوجيهيات الفقهاء وتوجيهها كتب فيه جماعة من اهل العلم. واما مصنفات المفردة من المتقدمين - [00:02:06](#) فكتب آآ في اسباب الاختلاف الليوسي. وهو متوفى في القرن السادس الهجري. ولعله اول من صلى في الباب ثم تابعه جاء من بعدي شيخ الاسلام تيمية رحمه الله ثم كتب ولي الله الدهلاوي كتابا سماه الانصاف في بيان اسباب - [00:02:26](#) في مواقع بين العلماء والخلاف وحقق هذا الكتاب المصنف للتحقيقين حقق تحقيقان الاول بتحقيق الشيخ عبدالفتاح رحمه الله والثاني بتحقيق الشيخ محمد صبحي الحلاق رحمه الله. وثم تتابع العلماء والمعاصرون في كتابة - [00:02:46](#) من هذه الرسائل فكتب الشيخ التركي في اسباب الخلاف وكتب سالم الثقفي في اسباب الخلاف. وكتب بعض الاخوة المعاصرين في ايماننا بعض الدراسات في ولكن لا اجودها وافضلها وصار عليه مدار البحث هو كتاب شيخ الاسلام في الملام. كتاب البطليوس الاول - [00:03:06](#) الذي كتبه كان يغلب عليه اه اسباب الخلاف وركز من الناحية من ناحية اللغوية التوجيه اللغوي ولذلك اه كان ظاهرا ان عده شيء من العناية بقضية اه اللغة. اما رحمه الله فقد بين الاسباب من وجوها من جهة الحديث ومن جهة اللغة ومن جهة الاجتهاد والتوجيه ومن جهة الاستطبار والنظر واختلاف القواعد - [00:03:26](#) واجملها رحمه الله تعالى بعشرة اسباب. وكان شيخ الاسلام رحمه الله قد نص في في مواطن عدة من مجموع فتاويه الى انه قد كتب كتابا لبيان اسباب الخلاف بين العلماء وبلغ بها عشرين سببا. مع ان الاسباب التي بين - [00:03:56](#) كم بلغ من شيخ الاسلام؟ عشرة اسباب. فالظاهر والله اعلم اما ان شيخ الاسلام قال عشرين من باب يعني ان اه من باب ان شيخ الاسلام هكذا كان يضر كان يغلب على ظنه كتب الرسالة ولم يستحضر - [00:04:16](#) الحصر لعدد الاسباب او لعله شرك الاسلام يذكر عشرين سببا بحكم كل نقطة وما يتفرغ فيها فاحيانا السبب الواحد يذكر فيه شيخ

الاسلام اسبابا متعددة مثل كما سيأتي معنا في السبب الاول من لم يبلغوا الحديث او بلغوا الحديث ولم يثبت عنده اه - [00:04:36](#)
ثم فقال بموجب اية فقال بموجب القياس وقال بموجب حديث قال بموجب قياس بموجب استصحاب فلعل شيخ الاسلام عد هذه
كلها ماذا اسبابا منفردة في التصور الذهني والتقسيم الذهني عنده رحمه الله. اه كتاب رب المنام للكتب الجلية - [00:04:56](#)
وهو يظهر رحمته وحرصه سعة دائرته داره للائمة والعلماء ان شيخ الاسلام تيمية رحمه الله لم يكن يعيش في الخصومة معاذ الله.
فشيخ الاسلام رحمه الله تعالى كان وهم الحق وهمهم اظهاره والاجتهاد في تبديل الكتاب والسنة والوحي عن الوجه الصحيح. ثم -

[00:05:16](#)

انبه الى امر مهم جدا جدا وارجو ان يتنبه يا اخوان. طيب هذا الامر انبه اليه في التعليق في مشيئته ان شاء الله يلاهات ماريما
الحمد لله رب العالمين وكفى وصلى الله وسلم على نبيه الذي اصطفى ثم اما بعد - [00:05:46](#)
اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ الامام القدوة العالم العامل الحظر الكامل العلامة
اوحده الحافظ الزاهد العابد الورع الرباني المقدوف بقلبه النور الالهي والعلوم الرفيعة والفنون البديعة الاخذ بازمة الشريعة الناكس -

[00:06:06](#)

الاراء المذلة والاهواء المضلة المقتفي لاثار السلف علما وعملا مقتدى الفرق مجتهد العصر اوحده الدهر تقى الدين ابو العباس احمد بن
عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية ادام الله بركته ورفع في الدنيا والاخرة محله ودرجته. هذا المقدمات - [00:06:26](#)
هذي طبعا لا تكون بقلم المصنف. يمدح نفسه بهذا المدح ولا يقول عن نفسه هذا الكلام. انما هذه في الغالب تأتي من جهة النساخ هذا
الكلام ممن يأتي من النساخ ولكن الظاهر ان ان هذا الكلام كتب في حياته - [00:06:46](#)

لانه ماذا يقول في اخره؟ دام الله ورفع في الدنيا واخر محله ودرجته. لا يلزم ان يكون قيل فيه حياتي فقال ان عدم سريع بعض
النسخ. لان النسخ التي بين يديه لا يوجد فيها هذا. وافضل طبقات الكتاب التي طبعت هي طبعة - [00:07:06](#)
دار العاصمة اه بتحقيق عبدالرحمن جوميزي هي افضل التحقيقات للكتاب وطبع في على ما حققه نحقق على سبع نسخ وليس
موجود في هذه المقدمة ومقدمة الطويلة واحيانا قد يكون في بعض العبارات فيها شيء - [00:07:26](#)

المبالغات وشيء من الاطراء والثناء الذي يقينا لا يقبله آا امثال شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى هات الحمد لله على الائه واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له في ارضه - [00:07:46](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخاتم انبيائه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة دائمة الى يوم لقائه وسلم تسليما وبعد. فيجب
على المسلمين بعد موالة الله ورسوله موالة المؤمنين. كما نطق به القرآن خصوصا العلماء - [00:08:06](#)

الذين هم ورثة الانبياء. الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم يهتدى بهم في ظلمات البر والبحر. وقد اجمع المسلمون على هدايتهم اذ كل
امة قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فعلمواؤها شرارها الا المسلمين. فان علمائهم خيارهم - [00:08:26](#)
فان خلفاء الرسول في امته والمحيون لما مات من سنته بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا حسبنا قال رحمه الله
تعالى فيجب على المسلمين بعد موالة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم موالة المؤمنين كما نطق به القرآن. قال الله تعالى انما
ولي - [00:08:46](#)

الله ورسوله والذين امنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. وموالة المؤمنين هذا من اوجب الواجبات شرعا فضلا
عن موالة الله جل في علاه وموالة نبيه وموالة شرعه. ثم قال خصوصا العلماء وهم اعلى - [00:09:06](#)
فالذين يجمعون بين البرك والاعمال وهم اهل العلم الذين وصفهم الله بقوله انما يخشى الله بعباده انما يخشى الله انما يخشى الله من
عباده فهذه الخشية وهذه التزكية التي زكى الله عز وجل بها اهل العلم تجعلهم في اعلى مراتب الولاية والايمان. حتى قال -

[00:09:26](#)

رسول رضي الله عنه خشية لله. وكفى بالجهل اضطرابا بالله. وآا قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما
بالرزق. اول ابن القيم رحمه الله تعالى تحت هذه الاية عاد - [00:09:56](#)

كبيرة من وجوه ذكر اهل العلم على من سواه. ويكفي ان الله قرن شهادتهم بشهادته وشهادة الملائكة وهذا تعديل من الله لهم. ويتأكد هذا التعديل بقول النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله - [00:10:16](#)

فهم اولى من يتولى في المسلمين والمؤمنين وهم اهل العلم. الذين هم ورثة الانبياء وورثة الانبياء ووصف النبي صلى الله عليه وسلم سلم لهم ولما اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يورث ان اهل الانبياء لم يورثوا الجدر ولا دينار وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظه - [00:10:36](#)

الانبياء وقال الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم يهتدى بهم في ظلمات البر والبحر. قال الله تعالى يهتدون. وقد ذكر اهل العلم كابن رجب وسبقه ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار الشهادة. وابن رجب له رسالة في شرح حديث - [00:10:56](#)

ان الله عز وجل قد شبه العلماء بالكواكب لاسباب ثلاث. فلو نظرنا في القرآن فوجدنا وظائف النجوم والكواكب ماذا؟ وعلامات بالنجم هم يهتدون. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها هجوما للشياطين - [00:11:16](#)

فهذه وظائف النجوم الثلاث. هي لهداية الناس في البر والبحر. وهي زينة السماء وهم نجوم على الشياطين. وكذلك اهل العلم فاهل العلم هم علامات يهتدى بهم في الطريق الى الله وسبيل النجاة من عذابه وغضبه. كما ان اهل العلم هم زينة اهل - [00:11:36](#)

الاب كما ان اهل العلم وجوب على شياطين البدعة وشياطين النفاق وشياطين الكفر. فلذلك قال رحمه الله الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم. يهتدى بهم في ظلمات البر والبحر. قال صلى الله عليه وسلم مثل العالمين - [00:11:56](#)

ومثل العابد فضل العالم عن العابدين كفضل القمر على شأ الكواكب. تمام؟ قال وقد اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم. اجمع المسلمون على هدايتهم. ودراية اجمع المسلمون على هداية اهل العلم ودراية اهل العلم وفضله. اذ كل امة قبل مبعث نبينا -

[00:12:16](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فعلماءها شرارها. قال الله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وقد جاء هذا الخبر وقد جاءت هذه الخبر اذ كل ما امة قبل مكتمل به الشتم فعلماءنا - [00:12:46](#)

جاء عن مجموعة من السلف ان المسلمين فان علماءهم خيارون. نعم. من الذين بدلوا حقهم في الامم الماضية من الذين بدلوا ودلوا حفر من الذين عبثوا بالانجيل والتوراة وطوعوها لمصالحهم ومآربهم وشهواتهم ودنياهم حتى جعلوا الناس - [00:13:06](#)

احبابهم اربابا من دون الله. من؟ انما الذين كانوا يتصدرون باسم العلم. فيدخل الناس الظن بهم اما علماءنا وائمتنا فانهم خيار هذه الامة. انما يخشى الله من عباده العلماء فهم خيار هذه الامة خلفاء رسول - [00:13:26](#)

والمؤمنون لما مات من سنته. بهم قام الكتاب وبه قاموا وبه نضرة الكتاب. وبه هات. وليعلم انه ليس احد من الائمة المقبولين عند الامة قبولاً عاماً يتعمد مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم في شيء من سنته دقيق ولا جليل. فانهم متفقون اتفاقاً يقينياً على وجوب اتباع الرسول. يقيناً - [00:13:46](#)

هذا معاذ الله ولكن ارجو ان ننتبه الى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال وليعلم انه ليس اذا احد من الائمة المقبولين عند الامة قبولاً عاماً يتعمد مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من سنته - [00:14:16](#)

دقيق ولا جاف. اما السنة الدقيقة فهي السنة التي قد تخفى. لم؟ عائشة هاشم؟ لم السنة قد تخفى بعض السنن قد تخفى. لم؟ لندرة مصادرها ضيقها او لعزّة مصادرها. اما السنن الجليّة المعروفة كالوارد - [00:14:36](#)

في الصحيحين الكتب الستة فلا يمكن لاحد من العلم ان يتقصّد مخالفة. لكن هنا انه في سياقة شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى له الامر الاول كلام ابن تيمية يتجه الى الائمة. الائمة الاربعة ومن كان - [00:14:56](#)

كان في جمال من الائمة المتفوعين المقدرين اصحاب المندثرة ومن كان من اصحابهم. اما الكلام فلا ينجر على المتأخرين في المذاهب. يجب ان نبرر هذا الكلام وهذه الاعذار لما تقول ان الحديث لم يبلغ ابا حنيفة لم يبلغ مالكا لم يبلغ الشافعي لم يبلغ احمد لم يبلغ فلانا لم يبلغ فلانا انما ليست نساء والائمة - [00:15:16](#)

هذا مقبول له وجه. لكن ان تقول لي المتأخرون من اتباع المذاهب الاربعة. الذين ظهرت الادلة ووجوه الدلالة ظهر الصحيح من

الضعيف ورد الائمة اقران الائمة والعلماء من المذاهب الاخرى على قول المذهب فشر الواجب علينا والمقتضى ان فقط ان -

00:15:46

اخذ بماذا؟ ان نأخذ بما يترجح بالدليل فهذا العضو لا ينجر لاتباع المذهب. يجب ان نفرط انتبهوا اخواني وفي هذا بعض العبارات

لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى التي تظهر ان ابن تيمية ان كان يعذر المتقدمين - 00:16:06

فان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لا يعذر المتأخرين بذلك اسمع ماذا يقول شيخ الاسلام. وابن تيمية رحمه الله يفرق في الحكم

الخطأ بين اهل العلم والائمة المجتهدين وبين منتبعيهم من المتأخرين في اقوالهم ولو بعد ظهور ادلة - 00:16:26

من العلماء يعني يا اخواننا يقول يأتي الامام من ائمة مثلا الامام مذهب من المذاهب قال الامام بوجوب حكمه هذا القول خالفته فيه

جماعة. فلما خالفوه وظهر قوله هذا الامام في المذهب الثاني واصحابه - 00:17:06

فاتبعوا اقاموا الردود على قول هذا الامام. ولنا الامام الذي قال هذا القوم يمكن ان يكون قد قال قولاً لان السنة الواردة في هذا

الحديث في هذه المسألة لم تبلغوا. وسيأتىكم شيء كثير من هذا - 00:17:26

او قال قولاً لان الحديث بلغه باسناد ضعف وبلغ غيره باسناد صحيح فقام العلماء بالرد عليه. ماذا بقي من عذر لمن يتبع مذهب هذا

الامام؟ من طبقات التوسط والتأخر وقد ظهرت الادلة على ان قوله مرجوح لا راجح. ماذا بقي عذر؟ ولذلك لاحظ لما تقرأ في كتب -

00:17:44

متأخرين ترى تعمداً في تصحيح الضعيف وتضعيف الصحيح من الحديث. وتجد رداً متكلفاً على من قال فهم في كثير من الاحاديث

والمواطن في كثير من المسائل. يقول شيخ الاسلام تيمية رحمه الله وهو يفرق بين عذر من تقدم - 00:18:14

وعذر من؟ تأخر. يقول طائفة من اعيان العلماء وهو يشتكي حالاً متعصباً. هو يشتكي رحمه الله من حال المتعصب الذين ينصرون

طائفة من اعيان العلماء المشهورون المشهورين في مسألة خفي عليه فيها الادلة - 00:18:34

بعض المتعصبين او المذهبيين يصرون ان ينتصر بمذهب امامه في مسألة خفي عليه ان على الامام فيها الادلة الشرعية. كما احاديث

صحيحة في المسألة لو لو بلغتهم اي بلغت ذاك الامام لم - 00:18:54

فجاء المتعصبون لبنان يتكلفون لهم من رد الحق بالباطل ما نزه الله تعالى عنه اولئك الائمة. كمن يتكلف نص قول اهل الكوفة في

حجة النبي المتنازع فيه. او ثم قول بعضهم في ابطال الصلاة في الاستسقاء او فمن ظن ان الكسوف لا تصلى بركوعين في ركعة. او

ان المدينة - 00:19:14

ليس لها حرام او ان الوتر لا يجوز بركعة مفصولة ونحو ذلك. او من ينصب بعض قول اهل المدينة في ان المفصل قال ليس فيه

سجود تلاوة. او ان الطير ليس فيه شيء محرم. او ان الحاج لا يلي او اذا افاض من عرفة الى مزدلفة - 00:19:44

ولا من مزدلفة الى منى او ينصر قول من يقول المحرم اذا مات فعل به ما يفعل بالحلال او ان الصلاة على القبور لا تجوز اي ان صلاة

الجنائز بعد الدفن. ان قراء صلاة الجنائز بعد الدفن. لا صلاة لا في الركوع والسجود. اي او ان الصلاة على القبور - 00:20:04

لا تجوز مثل ما انت. او ان ينشر قول بعض العلماء في وجوب قسم كل ما فتحه الائمة. وفي وجوب تخميس الفيل وفي وجوب قسم

الخمس على خمسة اسهم. متساوية او ثلاثة. او ان التيمم لا يكون الا بضربتين للمرفقين. او ان القنوت في الفجر منسوخة -

00:20:24

او انه سنة راتبة يبقى على قول من؟ على قول المالكية على انه سنة راتبة. قول الشافعي. او قبل او ينصر قول من هو الصوم في

الشرك في الغير او الصحب. هنا يعرض لمذهب احمد. ونحو ذلك من الاقوال اسمع الذي دلت - 00:20:44

الشرعية على قول قال بعض العلماء خلافته. ولو ثبت انه ما دلت عليه النصوص الشرعية لم يأتي يزكي الائمة ولا يعذر المتأخر. يقول

احنا نوقن ان الائمة لو بلغهم الدليل وبلغهم - 00:21:04

الصورة التي بينها من خالفه فان نوقن يقينا ان الائمة سيقولون بهذا الدليل. ولن يخالفوه لكن كان ثم لم يتعصب بقوله اذا نصره ومن

ظهرت الادلة الشرعية بخلافه في يا اخواني لا يمكن ان يقبل القول فيها. في مسائل تتنازعها الادلة. لكن في مسائل تقال في المذهب

لا يمكن القول فيها. كقول الامام ابي حنيفة مثلاً رحمه الله ان الامام هو الذي يقول سمع الله لمن حمده ولا تكون ربنا ولك الحمد.

والمظلوم يقول ربنا ولك الحمد ولا تقول سمع الله لمن حمده. واضح؟ مع ان الحديث في - 00:21:54

اي مسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يصبح بذلك. ففي اقوال لا يمكن قبولها. ولذلك خالف الصحابان ابا حبيب الايمان بايحاء لكن

الامام محفوظ. اما من دون الامام فلا عذر له. لان الدالة - 00:22:14

والسنة جمعت وبيان الحق صار اقرب في الازمنة المتأخرة من الازمنة المتقدمة. ولذا قال ثم يتعصب لقوله اذا نصره وقد ظهرت

الدالة الشرعية بخلافه اسمع افة التعصب ماذا تفعل بصاحبها - 00:22:35

لما يظهر له ان قول المخالف اقوى. وان الدليل لم يبلغ الامام. وان قول الامام مخالف للدليل. ماذا يقول شيخ امجد ايش نقول؟ يقول

شيخ الاسلام احتاج ان يتكلف له من رد الحق الله - 00:22:55

والاحتجاج بالباطل ما يظهر معه انه خارج بخارج بذلك عن طريقة اهل العلم ماذا يفعل المتأخر؟ يتكلف الرد والدفاع عن قول الامام.

عن قول المذهب يتكلف هذا التكلف ماذا يكون؟ ماذا يجعله؟ قال يتكلف له من رد الحق بالباء الظاهر - 00:23:15

والاحتجاج بالباطل ما يظهر معه اي ما يظهر ان هذا المتكلف للرب ما يظهر معه انه خارج بذلك عن طريقة اهل العلم المتقدمين

والسلف الماضين. وعما اوجبه الله سبحانه وتعالى على المسلمين. حيث يقول - 00:23:45

تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. ان كنتم بالله

واليوم الاخر. ذلك خير وليس متأمل. فهذه الاعذار التي ذكرها شيخ الاسلام تيمية رحمه الله في رسالته المسماة برفع المنام -

00:24:05

هذه الاعذار تتجه لمن؟ لا تتجه للمتأخرين. لان المتأخر بلغه النص وحجة المخالف والرد على قول امامه وحجته فتعتمد مخالفة

الحديث والنص والاية لم؟ تعصبا لقدمه تعصبا لقول الامام وبعض الناس يأبى الا ان يحجر عقله - 00:24:25

وان يضيق نفسه فيحصر نفسه في اقوال المذهب. وهذه الهمة التي رزقت بها والفهم ما الذي يمنعك ان تبقى في البحث والنظر وان

توازن بين اقوال العلماء. وان تجتهد وان تبذل الجهد بما رزقت من فهم. الى ان تبلغ فيه الى ماذا؟ الى - 00:24:51

الحق الوارد في الكتاب والسنة. ثم اخواني ارجو انا هنا اشير الى جزئية وهذه حاشية وتفريط. دائما يتكلم دعاة المذهبية بسورتها

الفجة انه احنا المجتهدون الامة تقسم الى مجتهد مستقل مطلق. مجتهد منتسب. ثم يقسمون طبقات التقليد. تبدأ - 00:25:11

بطبقات معينة حتى يصل الى العام. ودائما يعكرون علينا بامرين. الامر الاول انه هل ما في مشكلة؟ الامة ما فيها مشكلة اذا الامة ماذا

تحتاج؟ اذا الامة تحتاج الى اروع خلاص بعد المذاهب الاربعة ما في مجتهد مستقل. هذا المجتهد المستقل المطلق - 00:25:31

له الاصول الخاصة. ويستقل في النظر في الكتاب والسنة. والاستيقاظ منهما باصوله الخاصة التي قررهما مما يعني انه قد يكون اهلا

لانشاء مذهب يقولون هذا خلاص بدأه بعد ائمة اربعة وجود وهذا حق هذا كلام صحيح. ولكن هذا - 00:25:51

لا يعني منع الاجتهاد منعاً مطلقاً. لم؟ لان الامة يا اخوة ما اتت تحتاج الى مجتهد مستقل مطلق. احنا ما بدنا نحتاج خلاص الاصول

التي متعلقة بالكتاب والسنة سواء في اثبات الحجية للدالة المستدل بها - 00:26:11

اول استنباط منها هذه الاصول استقرت. فيما فيما اتفق عليه الائمة الاربعة وفيما اختلفوا فيه. اذا احنا ما ما بنحتاج واحد يأتييني

يقول والله احنا بحاجة الى وصول جديد لا. الزعم اننا بحاجة الى اصول جديدة هذا قول ضلالي كما دعاه بعض - 00:26:31

دعاة التجديد التنويريين الذين دعوا الى تشديد علم اصول الفقه. احنا ما عندنا الانتاج الحالي. الاصول خلاص مستقرة. وبعض

الاحكام العملية في ايضاً خلاص مستقر. احنا ما نحتاج بعد الائمة الاربعة وازافة الى مذهب الظاهرية. لا نحتاج الى ماذا؟ الى مجتهد

مستقل - 00:26:51

المطلق الامة ما عادت تحتاجها. هذا من رحمة الله بالامة. الامة يا اخوة ماذا تحتاج؟ الى مجتهد قادر على المهزلة والترجيح الى

المذاهب. هذا الذي نحتاجه. انا مش محتاج واحد يقول لي انا ما لي. وحكم كذا عندنا المعتمد في المذهب كذا - 00:27:11

خلاص هتأخذ انتهى. او يقول لي انا شافعي ولو الاطلاق او يقول يعني خلاص هذا بحث انتهى. احنا ما الذي نحتاجه الان؟ الامة

تحتاج الى قادر على الترجيح والموازنة بين المذاهب - [00:27:31](#)

في بينها فيما هو في قواعده من اصوله الدهر وفيما ينبغي عليه من مسائل الفنون الفقهية. اما موضوع العوام لا يستقيم لهم. يا اخوة

العامي العامي ليس شأنه ان يقلد مذهبه. العامي كيف شأنه يقلد مذهب؟ عامي يذهب عليك ويأتيك يقول لك - [00:27:47](#)

قل لي شكون الامام الشافعي؟ العام يقلد من؟ يقلد من يسأله. فالله عز وجل كلف عوام المسلمين بماذا فاسألوا اهل ذكر كنتم لا

تعلمون. ليش تدخل العوام في طبقة البحر ونجعلهم كأنهم حجة؟ في هذا الباب. لا العوام ليسوا طبقة. العامي يسأل - [00:28:07](#)

ولكن العامي يجب عليه شرعا ان يجتهد في البحث عمن يسأل. والا يجعل سؤاله ودينه عرضة لاراء الناس واقوالهم انما كما يجب

على المجتهد ان يجتهد في النظر في الدليل والترجيح فانه يجب على العالم ان يجتهد في الموازنة من المفتي - [00:28:27](#)

حتى يصل من يطمئن اليه قلبه بالعلم والورع والديانة والاستقامة وان يستفيض بين الناس انه اهل للفتية ولبيان حكم الله عز بعد

ذلك ما تحط الحال عامي حجر عثرة. وتقول على ان النجاة لعوام المسلمين فقط باتباع مذاهب. ثم - [00:28:47](#)

كيف تفرق بين المذاهب الاربعة؟ فتقول بمذهب الحنفية والشافعية والمالكية واما مذهب الحنابلة فيؤخر لم؟ لم لمقتضيات عقيدة

عندك اذا المسألة ليست مسألة شريعة وحيامة او صيانة للناس المسألة للأسف ان وراء الاكلة ماء وراء فهم. فقط - [00:29:07](#)

قضية المذاهب والمذهبية صارت اليوم تختلط في مصالح السياسة والساسة. وصارت تنتقل الى ابواب اخرى ومصالح عالم الغرب

وهيمنة الغرب سيطرت الغرب. الامر واسع. فلا يضع حجر عثرة في طريق المسلمين وهو في الحقيقة ليس حجر عافية. اذا -

[00:29:27](#)

اخواني يجب ان نتنبه الى ان كلام شيخ الاسلام دين رحمه الله لما يقول ولا يعلم انه احد ممن مدبرين قبول العامة يتعمد مخالفته

يقينا ما عاد الله. يقينا ان يكون شيخ الاسلام يقصد اه عفوا ان الائمة الاربعة يتعمدون ولكن - [00:29:47](#)

التنبية الاخر. فرق بين ان نقول يتعمد المخالفة وبين ان نقول انه يخطئ والجن هو اخطأ ولكنه ماذا؟ لا يتعمد. لم يتعمد الخطأ

والمخالفة. تنبهوا ارجو التنبه. فكلام شيخ الاسلام - [00:30:07](#)

رحمه الله هو يا شيخ الاسلام لا ينفي خطأ الائمة. بدليل ان رحمه الله خالف الائمة الاربعة بل خالف مشهور مذهبي ومشهور مذهب

امامي احمد ابن حنبل فقله لا يتعبد المخالفة هو لا يقصد - [00:30:27](#)

نفي الخطأ يقول هم يخطئون ولكن الخطأ يقع منهم وهم في طريقه الذي بلغ الخطأ هم يقصدون بحق. ولكنهم لا يصيبوه في بعض

المسائل. قال وعلى ان كل احد من الناس يؤخذ من قوله ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نص الامام ما لك رحمه الله -

[00:30:47](#)

وقال كلنا واطلب ومردود عليه الا صاحب هذا القبر. وكان الامام الشافعي يقول الى صلح الحديث وجاءت هذه العبارة منصوبة للامام

ابي حنيفة ايضا. وكان يقول الشافعي اذا خالف قولي - [00:31:17](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا فاضربوا بقومي فخذوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوا بقول الحق.

ويقول رحمه الله اجمع المسلمون على ان من استبان منه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمع ماذا يقول عن السنة اجمعت

اجمع المسلمون على من - [00:31:37](#)

استبانته له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كاذب من كان واضح؟ وكان الشافعي يقول الامام

احمد يا احمد انظر الاخبار ان كان مفيد نصفيا مكيا - [00:31:57](#)

فان صح فاخبرني فانت اعلم مني بالخبار. عليهم رحمة الله. يقول الملك او كلما كان الرجل اجدد من الجدل قوية قوية الحجة

والكلام اسفل المواطن تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بجدل هؤلاء؟ والامام احمد رحمه الله - [00:32:17](#)

لقوم عرفوا اسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والى رأي الامام ابي حنيفة والى وابو حنيفة رحمه الله اذا جاء القول عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين. والاثار في ذلك كثيرة جدا. اولها الامام ابن عبد البر - [00:32:47](#)

البغدادي كتاب الفقيه المتفقه. واورد كثيرا منها ابن القيم رحمه الله في علم ابن القيم. لكن هنا بعض المذهبيين يقولون انتم تحملون عبارة في اصح الحديث فهو مذهبي ليس المحمل الصحيح. فكان في المذهب الواحد - [00:33:07](#)

الاتجاهات اتجه يقول الامام هنا يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي. يقول الامام اني انا تيقن بقوله وقولي ليس خطأ فقله على سبيل الجزم بصحة قوله انه اذا صح الحديث - [00:33:27](#)

مذهب. ومن اراد ان ينازع الامام فلا بد ان يكون قد بلغ رتبته في النظر. لان هذا مبني عنده لاعتقادهم ان الائمة قد اطلعوا على السنة كلها. فاخذوا ما حقه الاخ وتركوا ما حقه التوبة - [00:33:47](#)

المبالغات والفنون كمشاهدين بها. واتجاه اخر حمله على الظاهرين. مثل ابن ابي شام الله تعالى من ائمة الشاعرية توفي في القرن السابع. فانه رحمه الله تعالى حمل الخبر على ظاهره. وله كلمات قويات - [00:34:07](#)

في رسالته في مقدمته كتابه المؤمل في الرد الى الامر الاول. وطبعت هذه المقدمة المستقلة دون وهو يعيب على بعض اصحابه من الشاهلية انهم يخالفون الحديث والنص من ظهوره. يخالفون النص - [00:34:27](#)

وظهورهم. اخواني ان نتنبه الى ان الكلام بارك الله فيكم انما يتجه الى الائمة الاربعة واصحابهم ومن كان في طبقاتهم وقريبا منهم. الذي يقبل ان نقول ان في زمان مهمتهم في زمانهم وايامهم. قد يغيب شيء من السجود - [00:34:47](#)

اما في طبقات تأخر من اتباع المذاهب فهذه الاعذار لا تنطبق عليهم. ثم ولكن اذا وجد لواحد منهم قول قد جاء بخلاف فلا بد له من عذر في تركه. يقول الخطيب البغدادي - [00:35:07](#)

رحمه الله تعالى في كتاب الكفاية في علم اللغة اذا رأى رجل عن شيخ حديثا يقتضي حكما من الاحكام فلم يكن ذلك جرحا منه للشيخ. اذا ربطت عن شيخ حكما يقتضي حديثا - [00:35:27](#)

حكما من الاحكام فلم يعلم به لم يكن ذلك جرحا للشيخ. لانه يحتمل ان يكون ترك العمل بالخبر لخير اخر قد يعارضه او عموم او قياس او من كونه منسوخا عنده. او لانه يرى ان العمل بالقياس اولى منه. واذا احتمل ذلك لم - [00:35:47](#)

ومثل هذا ما اخبرنا القاضي ثم اشكو رحمه الله تعالى عن عبدالله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن كتاب عمر قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيال او بالخيال على صاحبهما لم يتفرقا - [00:36:07](#)

وان بيعة خيار. فهذا والله ما لم يعمل به. وجعل انه رأى اهل المدينة على العمل بخلافه. فلم يكن تركه العمل ماذا يقصد الخطيب هنا؟ هنا يقصد الخطيب ان يتزن النظر. فان الاحاديث - [00:36:27](#)

التي خالفها الائمة ستكون على وجهها. اما انهم خالفوا الحديث لعذر عدم البلوغ او لعذر قوي وعذر التمويل هذا قد يكون فيه مصيبا او يكون فيه ماذا؟ مخطئا. فقد يكون الحديث منسوخا عنده. او - [00:36:47](#)

من هذا الحديث الى حديث اخر. او يرى ان العمل بالقياس اولى منه. او يرى ان العمل كما في الامام مالك يعمل بعمل اهل المدينة قدمه على اه بيع الخيار. البيان للخيار ولم يفترق. مع انه نضع. ولكن نرجع ونقول مهما كان - [00:37:07](#)

السبب في توك الامام للحديث لابد ان ينظر في رد من قال بالحديث مخالفة الامام. فان باب خطوا الامام في هذا المسألة وهل في هذه المسألة وهذا القول؟ ماذا نقول؟ يجب علينا ان نأخذ بالارجح والدليل. يقول قائد الامام مالك - [00:37:27](#)

في الحديث وانت تبين خطاه؟ لا مش انا. انما الذي خالفه ابو حنيفة والشافعي واحمد واصحابه وطبقتهم والليث سفيان ابن المبارك ابن عيينة الكبار والاوزاري واصحاب السنن والصحاح البخاري مسلم ابن خزيمة ابن حبان والترمذي والنسائي وابن ماجة. وابو داود وائمة الاسلام مش انا. الذي ثم من جاء - [00:37:47](#)

متأخرة من الائمة في البغدادي حق ابن عبد الله. شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم ممن الذهبي الحافظ ابن حجر. الائمة الكبار المحققون الذين انتهت النصرة والنظر في الدالة ليست دون التعصب لقول الامام والمذهب. اه ما تقول لي انا ثم تصور وكأنني انا - [00:38:17](#)

مخالفة الامام وان اجعل نفسي رأسا معه. او تجعل بعض العلماء المعاصرين دون لا المشهد ليست هكذا. واضح اخواني؟ فيجب ان

نتنبه الى ان مخالفة الائمة للنصوص الظاهرة التي تقع لم تقع تعمدًا. وهذه المخالفة - 00:38:37

بالجملة لها اسباب واعداء يبينها شيخ الاسلام تيمية في بيته يلا وجميع الاعذار ثلاثة اصناف وجماع الاعذار في نسخ اخرى وجماع الاعداء انبه اخواني ايضا شيخ الاسلام يقول جمعة بن عبد الله عند منبر ابن العالم خطأ وقد خالف قوله حديثا ظاهرا لرسول الله صلى الله - 00:38:57

ما الواجب علينا ان نفعل في حق هذا الامام؟ الواجب علينا ان نحسن الظن به. ونعلم يقينا ان له عذرا عن الله طيب ما واجبنا تجاه هذا الخطأ؟ اذا تقرر ان العصمة معذورة لا - 00:39:37

اذا تعذرت العصمة وان العبرة بما غلب فان ذلك يفرض علينا موقفا معتدلا الهمة والعلماء مبنيا على الانصاف. فنقف التزمت العالم وخطأه لمن استأهل لذلك نقف لمن استأهل بذلك ففرق بين رد الخطأ وبيانه وفرق بين احسان الظن بالعالم وانزاله من - 00:39:57 لا يمكن كلامنا انتقاص الائمة والعلماء. ولا يعني كلامنا ازدراء فقههم. ولا يعني الكلام لما عاذ الله وقت اقواله فانما اصابوا فيه اكثر بكثير مما اخطأوا فيه او جانبوا فيه الصلاة. ولذلك لا يجوز التعصب لعالم - 00:40:32

والغلو فيه. واسمعني من اقول دقق في الرباط. لا يجوز التعصب لعالم ايا كان. ولا يجوز القلوب فيه. ولا تجوز ادعاء لعصمة له بلسان مقال او بلسان حال. فان كنت تعتقد ان هذا الامام - 00:40:52

يجب اتباعه في كل ما قاله انزلته سنة من؟ منزلة المعصوم. انزلت له منزلة المعصوم لا يلزم الوقوع في الخطأ اسمعوني جيدا. انا اعطيكم مسائل مهمة الان لا يلزم من الوقوع في الخطأ الوقوع في الائم - 00:41:12

ففرقوا بين الائم والخطأ. فشيخ الاسلام التيمي رحمه الله يقول الخطأ يطلق ويراد به امران. يراد به نفي العلم وتحقق وتحقق الائم. فلما نقول اخطأ الائمة والعلماء او الامام فلان في المسألة الفلانية فالمراد ماذا - 00:41:32

نفي العلم ولا الائم؟ نفي العلم. مراد نفي العلم لا يراد به ماذا؟ الائم. والائم انما يترتب حال النظر في الاجتهاد لاسباب مثل ما ذكرناها في الخلاف السانغ. والخلاف المردود - 00:41:58

ان يكون قصر في الاجتهاد ان يكون الناظر لم يبلغ رتبة الاجتهاد. ان لم يستفرغ وسعه في النظر. هنا عن اسباب الائم اما الخطأ فالغالب في حتى الان ما يطلق ويراد به ماذا؟ نفي العلم اي نفي العلم بمعنى - 00:42:18

على عدم العلم اصلا او عدم اصابة الحق. بالمقصود في ذهنك. ايضا بارك الله فيكم وقوع العالم بشيء من المخالفة لا يكون مسوغا لانتقاصه وانطراحه. فلو كان كل من اخطأ او غلط اهدرت فضائله ومحاسنه - 00:42:38

لن يسلم لنا احد من علماء فالله كتب البشر كتب الخطأ على كل خطة. واضح ثم الاعتذار العالمي اذا اخطأ فلا يعني متابعتة على خطأه يقول ابن عبد الله ابن المبارك رحمه الله رب - 00:42:58

في الاسلام له قدم حسن. واثار صالحة. كانت منه الهفوة والزلة. لا يقتدى به في هفوة وجنته وما احسن ما قاله بعض العلماء لما خالف الشافعية في مسألة قال هذا هو الرجل الكبير ولكن الحق اكبر منه. طيب - 00:43:18

في الامام الشاطبي رحمه الله رحمه الله تختصر لنا موقفنا من خطأ العالم وزلة العالم ان زلة العالم لا يصح اعتمادها من جهة ولا الاخذ بها تقليدا لكم كما انه لا ينبغي ان ينسب صاحبها الى التقسيم. ولكن يشنع عليه بها - 00:43:48

ولا ينتقص من اجلها او يعتقد فيه الاقدام على المخالفة تحتها. فان هذا كله خلاف ما تقتضيه وجماع الاعذار ثلاثة اصناف احدها عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والثاني عدم اعتقاده ارادة تلك المسألة بذلك. القول الثالث اعتقاده ان ذلك الحكم -

00:44:18

وهذه الاصناف الثلاثة تتفرع الى اسباب متعددة. السبب الاول عدم اعتقاد ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله يشمل. الان على هذه الاسباب الثلاثة عشرة اسباب. يشمل السبب الاول او العذر الاول يشمل السبب الاول والثاني - 00:44:48

والرابع والخامس من اسمك. العذر الاول يشمل اول خمس اسباب اول خمس اسباب للمخالفة التي وقعت عن بعض الائمة للسنة. العذر الثاني يشمل السادسة والسابعة والثامن والعذر الثالث يشمل التاسع والعاشر. من الاسباب التي سيذكرها شيخ الاسلام تيمية رحمه

صاحب العقيدة الطحاوية الامام ابن ابي العز الحنفي نقل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الى هنا اورده الى هنا وجماع الاعذار وجماع الاعتذار رحمه الله لما قال وجماع الاذان ثلاثة اصناف فنقله الى هنا الى قوله - 00:45:38 الحكم شو هذه الاصناف الثلاثة تفرع الى قوله انه اعتقاد ان ذلك الحكم منسوخ. وابن رحمه الله كان كثيرا نقل عن شيخ الاسلام شيخ ابن القيم ولكنه كان لم لا ينسب الاقوال بهما. لان - 00:46:00

ان في ذلك الوقت كان آآ فيه تشريع شديد على شيخ الاسلام تيمية رحمه الله واقواله وتوضيحاته وكان ينسب اليه اقوال هو بريء منها كقول احدهم قال ان ابن تيمية كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:20 الان جيفة في قبره. والله لو قال ابن تيمية هذا لكفر وهذا قول كفر ولكن المشكلة ايش؟ ابن تيمية اللي عندنا يختلف عن ابن تيمية الذي عندهم. فعندهم تشويه واخبار - 00:46:40

لا يمكن ان يقول عن اجود الناس. حتى يقولها رجل رحمه الله. وهو الذي يصرح ان النبي حي في قبره. ولا صريحة في اننا نصلي على النبي واننا بالشغب يردون علينا صلى الله عليه وسلم. ولكن حياة الانبياء في قبورهم ليست حياة دنيوية - 00:47:00 فلما اعتقد القوم جواز خروج النبي من قبره لنصرة ملهوف وانقاذه غريق وو ويمكن ان يرى من الشباب دنيا وان النبي مد يده لاحدهم فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فلما صاروا يقولون بهذه الاعتقادات فكان يلزم ان يقولوا ان - 00:47:20 الانبياء في قبورهم هي نفس الحياة الدنيا. وانما الصحيح حياة الانبياء في قبورهم هي حياة البرزخ الدنيا. فالانبياء ماتوا ميتة فرغوا فيها ماذا؟ الدنيا. والله اعلم يلا السبب الاول الا يكون الحديث قد بلغه ومن لم يبلغه الحديث لم - 00:47:40

كلف ان يكون عالما بموجبه. واذا لم يكن قد بلغه قد قال في تلك القضية بموجب اية بموجب اية ظاهر اية او حديث اخر او بموجب قياس او بموجب استصحاب فقد يوافق ذلك الحديث تارة ويخالفه اخرى. وهذا السبب هو الغالب على اكثر ما يوجد - 00:48:10 من اقوال السلف مخالفا لبعض الاحاديث فان الاحاطة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الائمة كلام في هذا السبب كثير وكبير والتفصيل سريع لناخذ افكار وجولات لاننا بدنا نريد نهي العشر اسباب اهم شي يعني. على الاقل ناخذ الاسباب العشرة فالיום احنا عنا عشر اسباب فلازم اليوم نهي على الاقل كم سبب - 00:48:30

ثلاثة اسباب اقل شيء بدنا نحاول نهي ثلاثة اسباب فارجو ان تتفنون به. كلام شيخ الاسلام السبب الاول الا يكون الحديث قد ومن لم يطوف الحديث لم يكلف ان يكون عالما بموجبه. هل يوجد من الائمة من لم يبلغ الحديث؟ شيء - 00:49:00 اكيد حسبت صحيح مستحيل ان يكون اي امام احاط بماذا؟ فعل جميع السنة. وبها كلها. تمام؟ ثم ان السنة هل يلزم ان يكون قد اصاب في كل اجتهاد اجتهده؟ يرسم؟ لا. فالانسان مثلما هاتان المقدمتان - 00:49:20

نستطيع ان نحسن التعامل مع المذاهب. اما للاسف المذهبيون للاسف للاسف انهم ينشئون دعواهم المذهبية المبالغات يعني مثلا لما تقرأ عند الحنفية فيقولون الامام ابو حنيفة رحمه الله كان مذهبه مذهب شوري. طب كيف مذهب شوري - 00:49:50 كان الامام ابو حنيفة رحمه الله يجلس مع اصحابه. ثم لما يجلس معهم يأتي بالمسألة. فيقول الحكم فيقول مثلا الحكم الوجوب اصحابه فيبدأ يسود ادلة القول فيقروننا. ثم يعود فيذكر قولنا ثانيا مخالفا للاول فينقض الاول فيقتلع اصحاب - 00:50:10 بالقول الايش؟ الثاني. ثم يأتي بقول ثالث فينقض الثاني فيقتنعون في القول الثالث. ثم يعود للقول الاول فينقص الثاني والثالث فيؤيدون على ان الصحيح والقول الاول. هكذا يصور بعضهم. وانه كان يتشاور مع تلاميذه وطلابه. اولاً - 00:50:30

عند النظر من جهة الخبر لم اقف على خبر صحيح باسناد ولو في ادنى درجات القبول يدل على وقوع هذه القصة بين الامام واجتهدت كثيرا ان اجد شيئا من هذا. والاخبار التي يريدونها الحنفية الذين كتبوا في سيرة المذهب. التي يريدونها الحنفية في هذا -

الاخبار اخبار بلا فطام ولا اجنة. ما في اشياء هي تقف عليها تحكم على الصحة من الضعف. ان قلنا ان ما نحتاج في قصص الائمة للاسناد. هل يعقل ان يكون الفقه هكذا؟ هذا يحتاج عمر نوح عليه السلام. الى كل مسألة امام مع اصحابه عرض واخذ - 00:51:10

وادلة ومنازعة هذا كم يحتاج وقت؟ هل يحتاج الى عمل روح؟ قد يكون وقع ذلك من الامام في مجالس في مسائل في مباحثات وهذا يقع من كل اذا اردنا ان نقول على ان هذا يقع من كل الائمة. اذا كل الائمة مذاهبهم ملاعب شو؟ فمن المبالغات قالوا ان الشافعي رحمه الله تعالى - [00:51:30](#)

ان ما لك رحمه الله تعالى كان يستفيد من فقه اهل العراق والكفر يستفيد من فقه ابي حنيفة. وان الشافعي رحمه الله لم يكن لم يستوي له الفقه حتى ذهب الى ماذا؟ الى العراق بعد ان كان في الحجاز. وان الامام احمد سئل رحمه الله عن فقهه فقال هذا من نظري في كتب - [00:51:50](#)

محمد بن الحسن هذا الخبر ورد عن الامام احمد مسندا وفي اسناده كذابان. واضح؟ فللاسف لازم تقوم في كثير من تصويرها وتقريرها تقوم على ماذا؟ على المبالغات. ولا اقول من الائمة ولا اصحابهم. انما اقول من حال - [00:52:10](#)
المتعصبين للمذهب الذين يريدون اظهار ان مذهبهم هو المذهب الاولى بالاتباع دون غيره. واضح؟ اذا من تلك مبالغ قوله ان هذه مما انتقد اطلعوا على السنة كلها. فتأتي تقول له يا اخي قول الامام بكذا - [00:52:30](#)
يقول يعني عفوا اسمع هكذا انت اطلعت على الحديث والامام ما اطلع عليه تعرف ايش لازم نفعل؟ لازم نلبس القفازات ملاكمة بنطلع احنا على هذا في الامور مصارعة مصارعة. فعلم - [00:52:50](#)

انت طلعت على الحديث والامام لم يطلع عليك؟ يا اخي وش هكذا البحث؟ مش انا اللي بقول لك انا اطلعت انما الذي قال ان الامام هل يطلب الحديث ولم يطلع عليه؟ اهل زمانه من قال وقد تتبعت بعض المسائل التي قال فيها ابن تيمية ان الحديث - [00:53:08](#)
لم يبلغ مالكا او ابا حنيفة او احمد او عفوا الشافعي فذهبت انظر في كتب الائمة مقدمين في المذهب سواء فيما ينسب لامام المذهب او لطبقة تلاميذه فلا اجد ذكرا في هذا الحديث وتوجيهها له في كتبه - [00:53:28](#)
مما يؤكد ويؤيد ان ماذا؟ ان قصة عدم البلوغ تتقوى بهذا المقام. وساذكر لكم امثلي لازم ننجز كتاب هذا يحتاج دورة. دورة يحتاج الى دورة مدتها نصف سنة ولا سنة. تمام؟ فلذلك - [00:53:48](#)

لم يبلغه الحديث؟ نعم. وشيخ الاسلام شيوغير بعد قليل في هذا السبب ان العلم من لم يبلغه. وانا ساذكر لكم امثلة كثيرة جدا في مسائل فرعية يقول يعتذر فيها ابن تيمية للائمة انه لم يبلغه. والتحقيق بالتدقيق نجد ان - [00:54:08](#)
سنضرب عدم البلوغ هو افضل الاعمال في هذه البلد. ثم ماذا قال ابن تيمية؟ ومن لم يقوله الحديث لم يكتف ان يكون عالما منتبهين. هذه العبارة ذات مسألة ترتبط بمسألة كبيرة جدا. وهذا شف هذا من من حسن انصاف - [00:54:28](#)

اذا كان الامام لم يبلغه الحديث هو لم يكن شرعا مكلفا بماذا؟ بالعمل بموجبه. وهذا ينبغي على مسألة او ينبغي عليه مسألة اذا بلغ النص من كان جاهلا من عمل بخلافه هل تلتزموا بهذا؟ اذا كان مكلفا يكن مكلفا بالعلم بموجبه. وعليه ان - [00:54:48](#)
كن مكلفا بالعمل بمقتضاه. ويتفرع عن هذا الكلام الذي قاله شيخ الاسلام مسائل. منها مكلف عموم المكلف العلماء فقط. مكلف كان يجهل ثم علم كان يجهل ثم علم. تمام؟ هل تلزمه الاعداد؟ وهل يكون بذلك - [00:55:18](#)

هذه المسألة ترجع الى مسألة ايضا كلية اصولية. وهي من مباحث التكليف عند الاصوليين. وهي اشتراط التكليف ومتى اثر الجهل بالحكم في ثبوت التكليف في حق المجتمع؟ والذي يقرره ابن تيمية باختصار - [00:55:47](#)
ان من فات في حقه العلم بحكم من فات بحقه العلم بحكم شريطة الا يحصل منه تفريق او او تقصير في تحصيل العلم بذهب. لاحظ من فاته العلم بحكم شريطة ماذا؟ الا يحصل - [00:56:07](#)

منه ماذا؟ تفريط وتقصير في تحصيل ذاك العلم او ذاك الحكم. فلا يثبت في حقه التكليف مطلقا وعليه فلا اثم ان ترك واجبا يجهله بعد. او فعل محرما يجهل حرمانه - [00:56:36](#)

متى؟ ولا يسمى قضاء ولا اعادة ما فات من عبادات. ولا يلزمه ان فربما قبضه بعقد في تلك الحالة. ولا يعاقب اذا فعل ما يوجب حدا والتأثير في ارحم منك. الله يرحمه. رحمه الله. كلام شيخ الاسلام طويل لا اريد ان اطرا لان الكلام طويل. وله فتوى - [00:56:58](#)
كلام قبيل جدا في جانب المسائل رحمه الله تعالى له رسالة اسمها فصل في اية الربا. وهذه رسالة طبعت في تفسير آيات المشكلات

تفسير ايات المشكلات وطبعت في جامع المسانة في المجموعة الثامنة في صفحة مئتين واثنين وسبعين - [00:57:28](#)

النص من صفحة مئتين واثنين وسبعين لميتين وخمسة وسبعين. طيب. اذا اذا كان المكلف العام يجهل الحكم فلا يكلف به ولا ياثم ولا يترتب. فكيف بالامام الذي يستفرغ وسعه حتى يصل الى الحكم ثم - [00:57:48](#)

لم يصل الى هذا الحكم فهو من باب اولى بالعدو ومن باب اولى بهذا النطق. طيب. يقول ابن تيمية الا يكون الحديث قد بلغه ومن لم يبلغه الحديث لم يكلف ان يقول ان يكون عالما بموجبه. طيب سيأتي ان شاء الله - [00:58:08](#)

هذا كلامنا عن الائمة الذين لم يبلغهم شيئا من ذكر الاخبار التي سنريدها ابن تيمية رحمه الله تعالى قال وقد قال في تلك القضية بموجب ظاهر اية بموجب ظاهر اية مثل مفعول البخاري ومسلم عن عائشة قالت جاءت - [00:58:40](#)

امراة رفاعه من النبي صلى الله عليه وسلم. قالت كنت عند رفاعه او رفاعه. فطلقني ثبت فتزوجت عبدالرحمن بن الزبير وانما معه مثل هبة الثوب. فت تقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتريدان ان ترجعي الى رفاعه؟ لا. حتى تذوقي - [00:59:10](#)

سيدته ويدوق حسينتك. العلماء جميعا يقولون اذا طلقت المرأة طلاقا باتا البينة الكبرى ولا يحل لها ان تنكح زوجها الاول حتى تنكح رجلا اخر ولا يحل لها الرجوع الاول حتى يكون النكاح مع ماذا؟ النكاح الثاني مع ماذا؟ مع وطى - [00:59:40](#)

واضح؟ يقولون المسألة النكاح حتى تنكح. زوجا غيره اي حتى يطأها. هذا بالاجماع خالف في هذه المسألة من؟ خالف في هذه المسألة سعيد ابن المسيب رحمه الله. فانه لا يشترط الوطأة - [01:00:11](#)

وانما تحل بمجرد عقدي. سعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى اخذ بماذا؟ يقول رحمه الله وهذا القول لا نعلم احدا وافقه عليه الا طائفة الا طائفة من الخوارج اسمع ماذا يقول - [01:00:31](#)

ولعله لم يبلغه الحديث فاخذ بظاهر القرآن حتى تنكح زوجا غيره فاخذ بظاهره ان المراد فيه ماذا؟ مجرد فلاحظ سعيد بن لم يقل بالحديث الظاهر لما جاءت امراة رفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان رفاعه قد طلقها - [01:00:51](#)

وتزوجها عبدالرحمن ابن الزبير فارادت ان ترجع الى رفاعه. وكان عبدالرحمن قد عقد عليها فقط. واضح؟ ولم يطأها لم يكن قادرا على وقتها. فماذا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اتريدان ان ترجعي الى رفاعه؟ لا. واضح صريح حتى - [01:01:15](#)

عسيلته ويدوق عسيلته. اي من خلال الوقت والجماع. هذا القول هذا الحديث صريح في المسألة. ايعقل شهيد ابن المسيب تتعمد مخالفته؟ فماذا فعل رحمه الله؟ اخذ بموجب ظاهر الاية من الامثلة على عدم بلوغ الحديث والقول بظاهر الاية ما رواه البخاري عن سفيان قال قال عمرو قال عمرو - [01:01:35](#)

قلت لجابر ابن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية. فقال قد كان يقول ذاك الحكم ابن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابي ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحى الي محرما - [01:02:08](#)

حكم الحضور الاهلية؟ نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن في كل ذي مخلب من الطير. ثم الظاهر القول الحرم ها؟ لكن ابن عباس عمل بظاهر ماذا؟ بظاهر الاية فلم يبلغ ابن عباس. قالها ثم - [01:02:28](#)

فقال شيخ الاسلام او حديث اخر يعني ماذا؟ الحديث المراد في البشارة لم يبلغه. ولكنه ذهب فقال لماذا؟ بحديث اخر من الامثلة على ذلك ما رواه مسلم عن قاموس قال كنت مع ابن عباس قال زيد ابن ثابت تفتي ان تصدر الحائض قبل ان - [01:02:48](#)

سيكون اخر عهدها بالبيت؟ ابن عباس يفتي زيد ابن ثابت يقول لابن عباس بلغني انك تفتي ان الحائض اذا كانت حائض لا يلزمها الطواف ماذا؟ طواف الوداع تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون اخر اهلها بالبيت - [01:03:08](#)

فقال ابن له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية. هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال وعزید ابن ثابت لابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا صدقته. قبل ان يبلغ هذا الحديث زيد ابن ثابت بماذا كان يفتي؟ بوجوب ماذا - [01:03:28](#)

طواف المداعنة من؟ عن الحائض وهو العمل بحديث اخر. وهو نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفي واحد من البيت حتى يكون اخر عهده لماذا؟ الطواف بيت. ايضا قال او بموجب القياس من الامثلة على العمل بموجب القياس وان الحديث لم يبلغ للعالم ما رواه الطحاوي - [01:03:48](#)

وغيره من طريق ابن ابي فدي قال حدثني عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر قال سألت انس ابن مالك رضي الله عنه عن نكاح محرم. معروف نكاح المحرم. لا منهي عنه. ولا لا - [01:04:13](#)

ولا يجوز النكاح. تمام؟ قال فقال وما بأس به؟ هل هو اذا كلبين ما الذي قال ذلك؟ انس بن مالك. يقول انس رضي الله عنه ايش في مشكلة؟ هو عقد كعبد ماذا؟ كعقد البيت ايش فيه مشكلة - [01:04:33](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ورد عنه نهى صريح في صحيح مسلم. يقول صلى الله عليه وسلم من حديث عثمان يقول لا ينكح المحرم ولا ينطق طب انس ابن مالك اتعمد المخالفة انما انس ابن مالك طرد قياسا عنده فقال به والظاهر ان الحديث - [01:04:53](#)

حديث النهي ماذا؟ لم يبلغه رضي الله عنه وارضاه. قال او بموجب استصحاب ما هو الاستصحاب القياس معروف هو الحاق فرع باصل لاشتراكهما في عدة جامعات. صح؟ فاركان القياس ماذا - [01:05:13](#)

اربعة معي الاصل الفارق المقيس عليه هو الاصل وانهار والعلة والعلة هذي الثلاث وايش؟ والحكم. احسنت. اربعة اركان لابد منها في عملية القياس. اصل ثابت حكمه بالشرع فورا لم يثبت له حكم. ولكن وجد في الاصل علة جامعة فلاجل هذه - [01:05:33](#)

العلة يلحق الفرع بالاصل ويأخذ حكم الاصل. تمام؟ اما الاستصحاب فالاستصحاب هو استدامة اثبات ما كان ثابت او ما كان منقيا. بقاء ما كان علامة فان كان ثبوت فثبوت وان كان نفي فدفع. والاستصحاب من الادلة المختلف فيها. ومن - [01:06:07](#)

مثل من توسع مذهب الظاهرية. لانهم كانوا لا يدخلون بالقياس. ولما تنزل بعض المساجد كانوا يطلبون الى ماذا الى طيب يذكرون ان من الامة على عدم بلوغ الحديث في عالم وانه يقول بالاستصحاب - [01:06:47](#)

ما كان يقوله مالك رحمه الله في مسألة صيام الست من شوال. فكان الامام مالك رحمه الله تعالى يذكره فالظاهر ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام - [01:07:07](#)

الظاهر رحمه الله انه لم يبلغه جاء في موطأ مالك. قال يحيى ابن يحيى الليثي وسمعت مالكا يقول في صيام ستة ايام بعد الفطر من رمضان انه لم ير فرحة من اهل العلم والفقه يصومها. ولم يبلغني ذلك عن احد من السلف. وان - [01:07:27](#)

العلم يكرهون ذلك ويخافون بدعته. وان يلحق برمضان ما ليس منه. وان يلحق برمضان ما ليس منه من اهل الجهالة والجفاء لو رأوا في ذلك رخصة عند اهل العلم ورأوهم يامنون ذلك هذا كلام واحد بلغ - [01:07:55](#)

الحديث في الظاهرة. ولذلك طلب الاصل فهو المنع منه ان الاصل في النباتات ماذا؟ المنع والحافظ. واضحة استصحاب هذا الوصف استصحاب هذا الاصل. قال رحمه الله تعالى فقد يوافق ذلك الحديث - [01:08:15](#)

ويخالفه اخرى. ايش يعني؟ الان هذا العالم الذي لم يكلفه الحديث قال بموجب اية او حديث او قياس او استصحاب تمام؟ قد يوافق لما اجتهد قد يوافق اجتهداه هذا الحديث - [01:08:37](#)

المسألة وقال يخالفه. فهو اما مأجور او مأجور. تمام؟ ومن الامة على ذلك ان من من قد يجتهد فيوافق الحديث الذي لم يبلغه او يوافقون ما رواه مسلم في صحيحه. عن عمر ابن ثابت ابن الحارث الخزرجي الا ايوب - [01:08:57](#)

انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه لا ليس هذا لا هذا مثال اخر على مسألة من لم يبلغه الحديث. قال رأيت عمر يصلي رأيت ابن عمر يصلي الى بعيد - [01:09:17](#)

ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. كان الشافعي رحمه الله ماذا يقول؟ لا يصلي الى دابة الشاهد رحمه الله تعالى استصحاب حكما مستقرا عنده الا تستقبل الدابة فلا يصلي الا دابة. ولحديث نهى النبي - [01:09:47](#)

وصلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مطاعم الابل. طيب قال رحمه الله تعالى وهذا السبب هو اكثر الاسباب وهذا السبب هو الغالب على اكثر ما يوجد ومن اقوال السلف مخالفة لبعض الاحاديث. هذه مهمة جدا يا اخوة. هذه مهمة جدا جدا. غالب - [01:10:10](#)

ما وقع من الائمة من مخالفة لظواهر نصوص وردت في المسألة المنظورة انما الغالب في ذلك انه ماذا؟ ان ان النص لا يبلغ. ثم قال رحمه الله فان الاحاطة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن - [01:10:40](#)

لاحد من الامة او الائمة. في بعض النسخ الامة وفي بعض النسخ الائمة. اخواني الحمد لله اكتب شرحا عرفا وتوقفت قليلا وان شاء الله عندي عمل اخر اعمل به وهو تحقيق رسالة ابن ناصر الدين في علم المصطلح وقود الدرر نظر عقود الدرر وان شاء الله تعالى اتم عقود الدرر ثم ارجع الى شرح - [01:11:00](#)

وشرحي لرفع المنام فقط حصدت نفسي بعنوان شرح رفع المنام بتقريرات شيخ الاسلام واضح وبلغت من الشرح نصف كلام ابن تيمية في السبب الاول. ويسر الله ان ما بين يديه شرح بلغت فيه مئتين وسبعة وسبعين ورقة. فاظن اني لما انهي الكتاب لعلي اصدر الشرح باربعة مجلدات او خمس مجلدات - [01:11:30](#)

من كلام الشيخ بن سلمان. لما جئت عند هذا الموطن من كلام ابن تيمية رحمه الله شددت النفس. قلت سهب حفل قال ابن تيمية معتمرا بامام لم يبلغه النص. تمام - [01:12:00](#)

اعتبر لعالم خالف ظاهر حديث قال ماذا قال شيخ الاسلام؟ لم يبلغه النص. ومن بفضل الله جمعت شيئا كثيرا. فوجدته يعتذر لحذيفة ابن اليمام رضي الله عنه وارضاه. فحذيفة حذيفة - [01:12:20](#)

اذا انكر ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى في المسجد الاقصى في رحلة الاسراء والمعراج. وحديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد الاقصى في رحلة - [01:12:40](#)

الاسراء والمعراج حديث في الصحيح. وجدته رحمه الله تعالى اعتذر لعبدالله ابن عمر. في مسألة ماذا في مسألة قطع الخفاف للمحرم وطواف الوداع للحال. واعتذر كذلك لزيد ابن ثابت ايضا. وكذلك - [01:12:50](#)

هل وجدته يعتذر رحمه الله تعالى لمن لبس الذهب من الصحابة؟ فقال رحمه الله في معرض بيانه لحكم استعمال اليسير من الذهب والفضة والحديد قال وفي يسين الذهب في باب اللباس عن احمد اقوام الرخصة مطلقا والرخصة في السلاح فقط - [01:13:10](#)

وفي الصيف خاصة ثم قال ولا ريب ان هذا محرم عند الائمة الاربعة لانه قد ثبت عنهم صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب ثم قال وان كان لم يلبسه وان كان قد لبسه من الصحابة من لم - [01:13:30](#)

وجدته اعتبر لعطاء من الغرباء من ائمة التابعين في ذلك في مسألة الستر في الصلاة لان الحديث لم اللغو وكان يصلي سائلا قبل ان يبلغه الحديث. فلما بلغه الحديث رجع او لعله نسي الحديث. واعتبر لربيعة - [01:13:50](#)

وبعبر ابي عبد الرحمن رحمه الله تعالى شيخ مالك حين وقعت امامه حادثة الرجل من اهل المدينة الذي يقال له محمد بن كيسان ذلك انه جاء يوم الجمعة فصلى العصر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قام الى قبر النبي فسلم على صاحب قبر. وبقي يدعو هناك حتى امسى فانكر جلساء - [01:14:10](#)

الرجل فقال فقال انظروا الى ما يصنع هذا. فقال ربيع دؤوب فانما للمرء ما نوى. ولي كلام عن هذا الخبر الطويل وانه لا ومع ذلك رحمه الله اعتذر لربيعة بان الخبر في اول الاخبار والنهي في ذلك عليها لم تبلغه - [01:14:30](#)

اعتبر لسمير ابن المسيب رحمه الله في مسألتين. المسألة الاولى التي ذكرناها وهي اشتراط حل الرجوع المطلقة طلاقا باننا الى فكان يقول فقط بماذا؟ بالعهد. بالعهد. والائمة مجمعون على وجوب ماذا؟ وجوب الوقف. واعتبر الله ايضا - [01:14:50](#)

ابن المسيب رحمه الله تعالى في مسألة تنفيذ المظالم. ووجدته كذلك رحمه الله قد اعتذر ايضا ل لائمة الاربعة فاعتبر رحمه الله تعالى لابي حنيفة ومالك ان من دخل مسجد في وقت النهي. هل يجوز ان يصلي تحية المسجد؟ قال المشهود في قولان وهما روايتان عن احمد. احدهما هو قول ابي حنيفة ومالك انه لا يصلي - [01:15:10](#)

والشافعي انه يصليها وهذا اظهر ثم قال رحم الله تعالى بخلاف ابي حنيفة ومالك فان مذهبهما في الموضوعين فانه لم تبلغهما هذه السنة الصحيحة. واعتبر رحمه الله تعالى ايضا في - [01:15:40](#)

فمن صلى منفردا خلف الصف واعتذر لمن قال بطلان صلاته باطلاق بان النص لم يبلغه بجواز صلاة باطلاق بان النص لم يبلغه. وحين سئل عن الجهل وهكذا ذكرت مسائل كثيرة بفضل الله وجدت فيها ابن تيمية رحمه الله يا - [01:16:00](#)

اعتذروا للائمة بان النص لم يبلغه. ولما ابحتوا لتحليل اذهبوا لتحرير المسألة اجد ان العذر بعدم بلوغ النص هو اوجب الاعذار. والله

تعالى اعلم. طيب. ثم قال صلى الرسول ما فيه - [01:16:20](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم شيخ الاسلام في ماذا؟ الائمة لم يبلغهم النص. لم لم يبلغهم النص؟ ما السبب الان يبين سبب عدم بلوغ النص. هات. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث او يفتي او يقضي او يفعل الشيء فيسمعه - [01:16:40](#)

او يراه من يكون حاضرا ويبلغه اولئك او بعضه لمن يبلغونه فينتهي علم ذلك الى من شاء الله من العلماء من والتابعين ومن بعدهم. ثم في مجلس اخر قد يحدث او يفتي او يقضي او يفعل شيئا ويشهده بعض من كان غائبا عن ذلك المجلس - [01:17:00](#)

ويبلغونه لمن امكنهم فيكون عند هؤلاء من العلم ما ليس عند هؤلاء. وعند هؤلاء ما ليس عند هؤلاء. وان انما يتفاضل العلماء من الصحابة ومن بعدهم بكثرة العلم او جودته. واما احاطة واحد بجميع حديث رسول الله صلى الله - [01:17:20](#)

عليه وسلم فهذا لا يمكن ادعائه قط. كلام شيخ الاسلام منطقي تقسيم منطقي هل كان الصحابة جميعا يجلسون مع النبي صلى الله عليه وسلم فيأخذون كل حديث؟ لا. صحابة يجلسون في هذا المجلس ليأخذون جملة من الاحاديث ثم - [01:17:40](#)

والصحابه يغيبون في مجلس اخر قد يشهد بعض الحاضرين هنا ويغيب بعضهم ويشهد بعض هنا ويغيب بعضهم ولا؟ فالذي يشهد هنا يحمل حديثا لا يحمله من غاب والذي يشهد هنا قد - [01:18:00](#)

تحمل حديثا لا يحمله من غاب. وهكذا كل صحابي يحمل شيء من الحديث ثم ينقله الى غيره. هذا النقل ثم مع انتقال الصحابة في البر ندوي الامساك فكثير من السنن نقلها الصحابي وقد يكون هو الذي يرويها وحده او علمه وحده او هو الذي قد اجتمعت له الهمة

عليه - [01:18:20](#)

على نقله وروايته. ولذلك الصحابة يتفاضلون فيما بينهم بكثرة العلم او جودته. الصحابة واهل العلم يقع التفاضل بين لاحظ بكثرة العلم موجودة. والجودة لا بد من اثنين ليس واحد. كثرة العلم سعة الاطلاع والجود حسن التحقيق - [01:18:40](#)

تمام؟ يقول شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى في موطن اخر. يقول عن الصحابة بعضهم اعلم بالرسول من بعض صلى الله عليه وسلم وبعضه اكثر تبليغا لما علمه من بعض. ثم قد يكون عند المفضل علم قضية - [01:19:00](#)

لم يعلمها الافضل فيستفيد منها. الكلام واضح اخوانا؟ اذكروا الله. وبين وصلنا طيب هذا العنوان الرئيسي كتبته. طب واللي تحته الصحابة الان شيخ الاسلام في موطن اخر يبين لنا ان الصحابة يتفاضلون في العلم ليش يتفاضلون في العلم؟ اسمع - [01:19:20](#)

يقول بعضهم اعلم بالرسول صلى الله عليه وسلم من بعض. وبعضهم اكثر تبليغا لما علمه من بعض ثم قد يكون عند المفضل من الصحابة اهل العلم. علم قضية معينة لم يعلمها الافضل فيستفيد منها - [01:20:00](#)

فيستفيدان منه ان يستفد الفاضل ممن؟ من المفضل. ولا يوجب ذلك ان يكون هذا اعلم منه مطلقا لان ولا ان هذا الاعلم يتعلم من ذلك المفضل ما امتاز به. ولهذا كان الخلفاء - [01:20:20](#)

يستفيدون من الخلفاء؟ اربعة اعلم الامة. يستفيدون من بعض الصحابة علما لم يكن عندهم. كما استفاد ابو بكر علم ميراث الجذاب محمد بن اسلمة بن شعبة. واستفاد عمر علمانية الجنين والاستئذان وتورث المرأة من دية زوجها. وغير ذلك من غير - [01:20:40](#)

وكذلك استفاد عثمان حديث مقاوم عنها في بيتها حتى يبلغ الكتاب اجله من غيره واستفاد علي رضي الله عنه حديث صلاة التوبة من غيره. واستفاد قال وقد يخفى تلك العلم عن الفاضل حتى يموت ولم يعلمه. ويبلغه من هو دونه. وهذا كثير ليس هذا موضعه لكن

المقصود - [01:21:00](#)

فلنبين طرق هذا العلم. الصحابة رضوان الله عليهم لم يوجد واحد منهم قد جمع جميعا السنة. منهم قد يكون جمع اكثرها. او كثيرا منها. كما كما هو حال ابي هريرة. اذا - [01:21:30](#)

الصحابة لما لم يجمعوا الحديث ثم يتفرقون في الامصار وكل صحابي له من تلاميذه من يحمل شيئا من حديثه ثم لم يكن التواصل ولم تكن السنة مجموعة والكتب المصنفة مدونة فمظنة ان - [01:21:50](#)

حديث لم يبلغ اماما من العلة قوية جدا. و اشار شيخ الاسلام ايضا الى سبب اخر من اسباب عدم بلوغ الحديث للصحابة. لبعض الصحابة. وذلك لعدم سماعه النص الوارد في محل النظر للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:10](#)

فحين اراد ان يعتذر الشيخ لمن الزم من الصحابة بقطع الخفاف لمن لم يجد نعلا من المحرمين ذهبية يا مذهب من قال بلبش الخفين دون قطع او فتق لمن لم يجب نعلين. ولمن هلزم الحائض طواف الوداع المطلقات - [01:22:30](#)

ولمن حرم الحبيب قليله وكثيره عدد ذلك بعدم السماع. فقال رحمه الله وابن عمر لما لم يسمع الا حديث القبر اخذ بعمومه فكان يحمل النساء بقطع الخفاف حتى اخبروه بعد هذا ان للسنة مخلص للنساء. ثم قال - [01:22:50](#)

الله تعالى قال وغيرهما سمع الرخصة للحاجة. وهو الارخص للانسان. عدم السماع هو الذي فصله بتفصيل حسن في كلامه في رفع البلاء. ومن الاسباب ايضا التي ادت الى غياب بعض السنة عن الصحابة وائمة السلف والعلماء - [01:23:10](#)

انتشار ائمة الصحابة واعيان حفاظهم في الانصار الاسلامية التي فتحت بعده فكل سار حيث قدر ومعه من السنة والعلم ما ليس معا اخر. ولشيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى كلا. ويمكن ان يضاف ايضا - [01:23:30](#)

تفاؤل الصحابة في الرواية قلة وكثرة. وايضا لشيخ الاسلام كلام في ذلك. اذا هذه الفقرة تبين ماذا؟ تبين السبب او او شيئا من الاسباب التي ادت الى عدم بلوغ النص الى الصحابة ومن بعدهم من العلماء. ثم قال - [01:23:50](#)

واعتبر ذلك بالخلفاء الراشدين الذين هم اعلم الامة بامور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته واحواله. خصوصا رضي الله عنه وارضاه الذي لم يكن يفارقه حضرا ولا سفرا. بل كان يكون معه في غالب الاوقات. حتى انه يسمر عنده بالليل في - [01:24:10](#)

امور المسلمين وكذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فانه صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا روى ابو بكر وعمر. حسن. الصديق رضي الله عنه فاته شيء من الاخطاء. وعمر خذ هذا الحديث - [01:24:30](#)

يروي به البخاري رحمه الله. يقول ابن ابي مليكة جمعت ابن عباس يقول وضع عمر ابن الخطاب على سريره فتكلفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع. لما بعد ان طعن وانا فيه قال فلم يروني الا برجل قد اخذ - [01:24:50](#)

فالتفت اليه فاذا هو علي. فترحم رضي الله عنه على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله لله. تمام؟ واي والله ان كنت لاطن ان يجعلك الله مع صاحبك - [01:25:10](#)

وذاك اني وذاك اني كنت اكثر اسما. كنت اكثر اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جئت انا ابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو وانا لولا اظن ان يجعلك الله معه. فاتى ابو بكر - [01:25:30](#)

المسائل التي ذكرناها وفاة عمر المسائل التي ذكرناها مثل مسألة السبت اكتبوا ابو بكر رضي الله عنه فاته علم ميراث الجدة واخذهم من محمد المسلمة والمغيرة لشعبة طبعها هذا الحديث في اسناده من قال - [01:25:50](#)

استفاض واستفاد عمر رضي الله عنه علم دية الجنين. اخرج البخاري عن الغيرة والشعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاس المرأة. فقال المغيرة املاص يعني الاسقاط. ان تسقط - [01:26:23](#)

يعني رغما عنها فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم لا ظهور الله غرة الجنين اللي هي دية الجنين التي يبدي بها الجنين. ايضا عمر بن الخطاب رضي الله عنه استفاد في استئذان - [01:26:43](#)

في خبرهما خبر ابي سعيد لما جاء ابو موسى الاشعري والخبر في الصحيحين وطرق رضي الله عنه الباب ثلاثا ثم رجع فقال له عمر ليش رجعت؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له يرجع. فقال عمر - [01:27:13](#)

والله لتقيمن عليه بيينة امنكم احد سمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال وانك والله ليكون معك الا زور القوم فكنت اصغر القوم اللي هو ابو سعيد. فقامت معهم فاخبرته ان النبي - [01:27:33](#)

اذا قال ذلك اخبرته املاس المرأة اي المرأة التي يضرب تضرب على بطنها طيب قال قال رحمه الله واعتبر ذلك للخلفاء او يعتبر ذلك بالخلفاء الراشدين الذين هم اعلم الامة بامور رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال - [01:27:53](#)

رحمه الله ثم انه تابع ثم حتى انه يصبر ثم مع ذلك. ثم مع ذلك لما سئل ابو بكر رضي الله عنه عن ميراث الجدة قال ما لك في كتاب الله من شيء - [01:28:23](#)

وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء. ولكن اسأل الناس فسألهم. فقام المغيضة بن شعبة ومحمد بن مسلمة

فشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه السدس وقد بلغ عند ابي داود والترمذي وابن ماجه واحمد - [01:28:43](#)

عن قبيسة ابن قال الترمذي حديث حسن صحيح والحاضر ابن حجر قال رحمه الله اسنده صحيح ثقة رجال الا ان صورته صورة
مرسلة. الشيخ الالباني رحمه الله ما لا الى الله فيه. والحكم الذي فيه صحيح - [01:29:03](#)

هي تعطى السدس هذا الحكم صحيح. يلا وقد بلغ هذه السنة عمران ابن حصين ايضا وليس هؤلاء الثلاثة مثل ابي بكر وغيره من
الخلفاء. ثم قد اختصوا بعمران بن حصين اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي في الكبرى واحمد - [01:29:23](#)

وايضا مختلف في ثبوته وجاء من رواية الحسن عن عمران ابن حجر يلا وليس هؤلاء
الثلاثة مثل ابي بكر وغيره من الخلفاء ثم قد - [01:29:43](#)

اختصوا بعلم هذه السنة التي قد اتفقت الامة على العمل بها. وكذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يكن يعلم سنة الاستئذان حتى
اخبره فيها ابو موسى واستشهد بالانصار وعمر اعلم وعمر اعلم ممن حدثه بهذه السنة. ومن اعلن ابي موسى رضي الله عنه. والخبر

قد - [01:30:03](#)

وهو في البخاري ومسلم. ولم يكن عمر ايضا يعلم ان ان المرأة تترث من دية زوجها بل يرى ان الدية للعاقلة حتى كتب اليه ابن سفيان
وهو امير لرسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض البوادي. يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث امرأة اشيم الضبابي

من دية زوجها - [01:30:23](#)

فترك رأيه لذلك وقال لو لم نسمع بهذا لقضينا بخلافه. حديث آ ميراث امرأة اشيم الضبابي رواه احمد. رواه داود والترمذي واحمد
والنسائي. واسنده صحيح واما المقولة وقال عمر لو لم نسمع هذا لقضينا بخلافه فهذه المقولة وردت في قصة اخرى ليست -

[01:30:43](#)

اخرج هذه القصة رحمه الله تعالى في سننه والطبراني في الكبير من طريق طاووس ابن عباس قال قام عمر على المنبر فقال اذكر
الله امراء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين - [01:31:13](#)

فقام حمد بن مالك بن النابغة الغدري فقال يا امير المؤمنين كنت بين جارتين يعني ضربتين فجرحت او ضربت احدهما الاخرى
بعمود ظلت بعمود بعمود ظلتها قد قتلتها ما في بطنها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة فقال عمر الله

اكبر لو لم نسمع هذه القضية - [01:31:33](#)

لقضينا بغيره. هذه القضية يعني هذا القضاء. لقضينا بغيره. ومختلف في ثبوت الحديث. وبعضهم قال بثبوته بعض قال بضعفه. يلا.
ولم يكن يعلم حكما وجوسي في الجزية حتى اخبره عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهما - [01:32:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب. لفظ سنوا بهم سنة اهل الكتاب بهذا اللفظ الضعيف ولكن ورد في
البخاري من حديثه قال كنت كاتباً او جزء ابن معاوية عمي احمد - [01:32:23](#)

فاتنا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ففرقوا بين كل ذي محرم من المجوس. ولم يكن عمر اخر المجوس حتى شهد عبدالرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجره. فعاد - [01:32:43](#)

ما عندوش معاملات؟ اهل زوجته. فعمر لم يكن يعلم ذلك. فحديث سنوا بهم سنة اهل الكتاب. الذي رواه ما لك الله والبيهقي وعبد
الرزاق المصنف وغيرهم قال عنه الحافظ ابن حجر منقطع مع ثقة رجاله. لكن يثبت هذا الحديث - [01:33:03](#)

الحديث الذي ذكرناه حديث مجلة الذي عند البخاري. يلا. ولما قدم انسرض وبلغه انه لما قدم شر ولما قدم وبلغه ان الطاعون بالشام
استشار المهاجرين الاولين الذين معه ثم الانصار. شر اخر الحجاب - [01:33:23](#)

او اول لحجاز واخر الشهر. اول الايجاز واخر الشهر. بين المغيثة وتبوك. وقيل هي قرية بوادي تبوك. لما قدم عمر بن الخطاب ايوا
وبلغه ان الطاعون بالشام استشار المهاجرين الاولين الذين معه ثم الانصار ثم مسلمة الفتاح. فاشار كل عليه بما رأى ولم يخبره احد

بسنة حتى قدم - [01:33:43](#)

عبدالرحمن بن عوف فاخبره بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون. وانه قال اذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا

منه واذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. الان الامثلة كلها التي سنقرأها على هذا المنوال. يذكر ابن تيمية رحمه الله - [01:34:13](#) امثلة عن الصحابة الذين لم تبلغهم النصوص بصريح موقفهم وظاهر النص والخبر. تمام؟ اقرأها يا شيخ رضى سريعا وتذاكر هو وابن عباس ان الامر الذي يشك في صلاة فلم يكن قد بلغت بلغته السنة في ذلك. حتى تلى عبد - [01:34:33](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يطرح الشك ويبني على ما استيقن. وكان مرة في السفر فهجت ريح فجعل يقول من يحدثنا عن الريح؟ قال ابو هريرة فبلغني انا في اخريات الناس فحفظت راحلتي حتى ادركته. فحدثته بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم عند هبوب الريح - [01:34:53](#)

فهذه مواضع لم يكن يعلمها حتى بلغه اياها من ليس مثله. لم يكن يعلمها عمر حتى بلغها اياها. بلغه اياها من لم يكن مثله ومواضع اخرى لم يبلغه ما فيها من السنة فقضى فيها او افتى فيها بغير ذلك مثلما قضى في دية الاصابع انها - [01:35:13](#) بحسب منافعتها وقد كان عند ابي موسى وابن عباس وهما دونه بكثير في العلم بكثير في العلم علما بان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء. يعني الابهام والخنصر. فبلغت هذه السنة لمعاوية رضي الله عنه في امارته. فقضى بها - [01:35:33](#) ولم يجد المسلمون بدا من اتباع ذلك ولم يكن عيبا في عمر رضي الله عنه حيث لم يبلغه الحديث. وكذلك كان ينهى المحرم عن التطيب قبل الاحرام وقبل الافاضة الى مكة بعد رمي الجمرة العقبة. هو وابنه عبدالله رضي الله عنهما وغيرهما من اهل الفضل. ولم يبلغهم حديث عائشة - [01:35:53](#)

رضي الله عنها طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمة قبل ان يحرم. ولحله قبل ان يطوف. وكان يأمر لابس الخف ونهي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ورد عنه في موطأ مالك ومصنف ابن ابي شيبة - [01:36:13](#) يلا وكان يأمر لابس الخف ان يمسح عليه الى ان يخلعه من غير توقيت. واتبعه على ذلك طائفة من السلف لم تبلغهم احاديث التوقيت التي صحت عند بعض من ليس مثلهم في العلم. وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة صحيحة - [01:36:33](#)

وكذلك عثمان رضي الله عنه لم يكن عنده علم بان المتوفى عنها زوجها تعتد في بيت الموت. حتى حدثته الفريضة بنت ما لك اخت سعيد الخضري بقضيتها لما توفي زوجها وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها امكتي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله - [01:36:53](#) اخذ به عثمان واهدي اليه مرة صيد كأنه قد صيد لاجله. فهم باكله حتى اخبره علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد لحما اهدي اليه. وكذلك علي رضي الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله - [01:37:13](#) او بما شاء ان ينفعني منه. واذا حدثني غيره استحلفته. فاذا حلف لي صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر. وذكر حديث صلاة التوبة المشهور وافتي هو وابن عباس وغيرهما بان المتوفى عنها اذا كانت حاملة تعتد ابعد الاجلين. في الصحيح تعتد بماذا - [01:37:33](#)

لا ولم يكن قد بلغتهم سنة الله صلى الله عليه وسلم في صبيحة الاسلمية حيث افتاها النبي صلى الله عليه وسلم بان عدتها وضع حملها. وافتي هو وزيد وابن عمر وغيرهما. علي. علي علي ابن ابي طالب. وافتي هو وزيد وابن عمر وغيرهم بان المفوضة اذا مات عنها زوجها - [01:37:53](#)

فلا مهر لها ولم تكن بلغتهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق هذا باب واسع يبلغ المنقول منه عن اصحابه هنا المرأة المفروضة المفوضة التي مات عنها زوجها ولم يقبض لها صداقة - [01:38:23](#) ما تزوجها ولن يعين مهر. لم يحجب. وهذا باب واسع يبلغ المنقول منه عن ابي رضي الله عنه المفتري ان لها ميراث وليس لها صداقة. وخالفه ابن عمر ابن ثابت فقالوا ان لها الميراث ان لها الميراث والصدق. يلا. وهذا باب واسع يبلغ المنقول منه عن اصحاب رسول - [01:38:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عددا كثيرا جدا. واما المنقول منه عن غيرهم فلا يمكن الاحاطة به فانه الوف. باب واسع يبلغ الموت منه على اصحاب عددا كبيرا جدا. اي ان الصحابة لم يبلغوا بالنص في كثير من المسائل فافكوا بما ظهر لهم وبدا - [01:39:23](#)

واستصحبوا من احكام وما كان عندهم من نصوص حتى بلغهم النص فانقلبوا مما افتوا به الى ماذا؟ هذا حال هذا حال طلاب النجاح. هذا حال الذي يغابون ان يقولوا قولاً ويكون القوم ليس حكماً لله - [01:39:43](#)

مباشرة يرجع الصحابي فيقضي فيما بلغه من قضايا النبي صلى الله عليه وسلم. وما جاءه. واما المكول منه عن غيره من غيرهم؟ غير الصحابة. من التابعين ومن؟ دونهم. قال واما المنقول عنه منه عن غيرهم فلا يمكن - [01:40:03](#)

الاحاطة به فانه اولوف. يلا فهؤلاء كانوا اعلم الامة وافقهها واتقاهما افضلها فمن بعدهم انقصوا فخفاء بعض السنة عليه اولي فلا يحتاج الى بيان. يقول ابن القيم رحمه الله ونحن نسأل المقلدين - [01:40:23](#)

اسمع كلام ربنا. ونحن نسأل المقلدين هل يمكن ان يخفى قضاء الله ورسوله على من قلدموه دينكم في كثير من المواضع او لا؟ هل يمكن؟ طبعاً. فان قالوا لا يمكن ان يخفى عليه ذلك فقد - [01:40:43](#)

خزله منزلة فوق ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة كلهم. فليس احد منهم الا وقد خفي عليه بعض ما قضى الله ورسوله به. فهذا الصديق اعلم الامة به خفي عليه ميراث الجدة وخفي عليه الشريف. ثم صار يذكر شيئاً من - [01:41:03](#)

ما خفي على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال وهذا باب واسع لو تتبعناه لجاء سيدنا مرضاً كبيراً. فنسأل حينئذ فرقة التقليد. هل يجوز ان يخفى على من قلتموه بعض شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:41:23](#)

كما خفي على سادات الامة اولي. فان قالوا لا نخفى عليه. وقد خفي على الصحابة مع قرب عهدهم رسول الله بلغوا في الغلو مبلغ مدعي العصمة للآتي. بدأوا بهذه الدعوة وتلبسوا. الامام مالك رحمه الله - [01:41:43](#)

لم يكن يعرف حديث تخفيف اصابع الرجل بماذا؟ في الخنصر. حتى ذكره له تلميذه عبدالله بن عمر الامام الشافعي رحمه الله كان يقول لاحمد هل تعلم مني بالسنة ولا لا؟ الامام احمد رحمه الله الحافظ ابن كثير رحمه الله في اختصار الحديث يقول وقد فات الامام احمد اي في المسند خبر مثنين - [01:42:03](#)

نازع الحنابلة ونازع بعض المحدثين لكن مستحيل بشر من البشر ايا كان ان يستوعب جميع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما فكان الامام احمد اكثر الائمة حفظاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ماذا جرى به؟ كثرت اقواله. وكثرت - [01:42:28](#)

مساء النور وضحت؟ لانه كان يغلب عليه من لا يقول قولاً الا قد قال به من سبقه فكانت تتعدد اقواله بتعدد اقوال من سبقه رحمه الله تعالى فمن اعتقد ان كل حديث صحيح قد بلغ كل واحد من الائمة او اماماً معيناً - [01:42:50](#)

فهو مخطئ خطأ فاحشاً قبيحاً. ولا يقولون قائل ان الاحاديث لقد دونت وجمعت. يقول ابن القيم في الصواب والمرسلة وقد نقل هذه هذه القطعة من آ رفع الملامة بطولها في كتاب. يقول قال ابو عمر - [01:43:10](#)

ويلعنه يقصد ابن عبدالبر وليس احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع. وليس احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا وقد خفيت عليه البعض سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة فمن بعدهم. قال ابن القيم وصدق ابو عمر رضي الله عنه فان مجموع سنة - [01:43:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقواله وافعاله واقاراره لا يوجد عند رجل واحد ابداً. ولو كان اعلم اهل الارض استوعب السنة كلها لا يمكن ولا يقولون قائل ان الاحاديث قد دونت وجمعت فخفاؤها والحال هذه بعيد - [01:43:48](#)

لان هذه الدواوين المشهورة في السنن انما جمعت بعد انقراض الائمة المتبوعين. ومع هذا فلا يجوز ان يدعى انحصار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في دواوين في دواوين معينة. ثم لو فرض الحصار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس كل ما في الكتب يعلمه العالم - [01:44:08](#)

ولا يكاد ذلك يحصل لاحد بل كان بل قد يكون عند الرجل الدواوين الكثيرة وهو لا يحيط بما فيها بل الذين كانوا قبل جمع في هذه الدواوين اعلم بالسنة على شيخ الاسلام ابن تيمية انتقل من الاستدلال بالاثار والاخبار الى الاستدلال عقلي - [01:44:28](#)

يتكلم كلاماً انجاز يعني على عبارات الدارجة اليوم يقول كلام هذا منطقي. خلينا نرجع نقرأ الفقرة وارجو ان تتنبهوا. اسمعوا جيداً يقول يهو ولا يقولون قائل ولا يقولون قائل ان الاحاديث قد دونت وجمعت. قد يقول قائل الاحاديث - [01:44:48](#)

الاطلاع على الحديث اليوم سهل على جمع الاحاديث سهلة. احبس حال السنة قرأ البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن مالي وابو داوود والحاكم ومصنف عبد الرزاق وكتب السنن خلاص اطلع على كل السنة. فشيخ الاسلام ماذا يقول - [01:45:08](#)
اسمع ماذا يقول ردا على هذه الشبهة. فخفاؤها والحال هذه بعيد. لان هذه الدواوين المشهورة في السنن انما جمعت بعد انقراض الائمة المتبوعين. اذا الائمة الاربعة ومن واصحابهم لا يدخلون في هذا الجواب في هذه الشبهة. لان جمع السنة وقع متأخرا عنا -

[01:45:28](#)

يلا ومع هذا فلا يجوز ان يدعى انحصار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في دواوين معينة فلا يقال ان مثلا البخاري قد الصحيح كله هذا غير صحيح. ولم يكن غاية البخاري رحمه الله جمع الصحيح كله. جمع الصحيح كله. هذا لم يكن غاية البخاري. وهو

قد نص على ذلك - [01:45:48](#)

رحمه الله او مسلم او ان يظن قاصد ان البخاري ومسلم فيهما كل حديث صحيح. هذا غير صحيح. ولكن يمكن ان نقول ان البخاري ومسلم فيهما اصول الاحاديث الصحيحة والاسلام. ولم يقل قائل ان الاحاديث الكتب الستة فيها كل الاسلام. ولا الكتب التسعة فيها

كل الاسلام - [01:46:08](#)

ولكن فيها ماذا؟ الغالب اسمع ماذا يقول ثم لو ثم لو فرض انحصار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عندي انا في النص في الطبعة التي عندي. ثم لو فرض الحصار الحديث فيها. هنا الضمير يعود على ماذا؟ على الدواوين المعينة - [01:46:28](#)

شو يقول فليس فليس كل ما في الكتب يعلمه العالم. مش ضروري العالم يكون مطلع على كل ما في الكتب. يلا ولا يكاد ذلك يحصل لاحد بل قد يكون عند الرجل الدواوين الكثيرة وهو لا يحيط بما فيها. بل الذين كانوا قبل جمع هذه - [01:46:48](#)

وان اعلم بالسنة من المتأخرين بكثير. لان كثيرا مما بلغهم وصح عندهم قد لا يبلغنا الا عن مجهول او باسناد من او لا يبلغنا بالكلية. فكانت دواوينهم صدورهم التي التي تحوي اضعاف ما في الدواوين. وهذا امر لا يشك فيه من - [01:47:08](#)

القضية ولا يقولون قائل من لم يعرف الاحاديث كلها لم يكن مجتهدا لانه ان اشترط في المجتهد علمه بجميع ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله فيما يتعلق بالاحاكا بالحاكم فليس في الامة مجتهد وانما غاية العالم ان يعلم - [01:47:28](#)

ان جمهور ذلك وعظمه ومعظمه ومعظمه بحيث لا يخفى عليه الا القليل ومن التفصيل ثم انه قد يخالف ذلك القليل من التفصيل الذي يبلغه. لاحظ اخواني قام ولا يقولون قائم فمن لم يعرف الحديث كله - [01:47:48](#)

مجتهدا. ما قال احد من الامة انه يجب على من يبلغ رتبة الاجتهاد ان يكون مطلعا على ماذا؟ على كل السنن ولكن قوله لابد ان يكون مطلعا على احاديث الاحكام. واختلف في العدد الذي يجب ان يحفظه. فبعضهم قال خمسمئة حديث بعضهم قال الف حديث -

[01:48:08](#)

بعض النقاط خمسة الاف عبيد وبعضهم قال لابد ان يحفظ جميع الاحاديث الواردة فيه باب الاحكام. وهذا يدل على ان المجتهد لا يفترض ان يكون مطلعا على كل سنة. اذا يقتضي هذا ان يفوته شيء منها. فهذا السبب الاول وان شاء الله تعالى - [01:48:28](#)

نشره في المجلس القادم غدا بالسبب الثاني ونبينه ان شاء الله تعالى. والسبب الاول هو اطول الاسباب اتنى به ابن تيمية رحمه الله لانه يغلب على ظنه ان الغالب مما وقع من الائمة من مخالفة للحج - [01:48:48](#)

كان سببه ان الحديث له يبلغهم. والله تعالى اعلم. والله الموفق والى الملتقى غدا ان شاء الله - [01:49:08](#)